أدعية
الحج والعمرة والزيارة

تأليف

محمد عبد العظيم محمد زيد

مكتبة مدرسة حليف القرآن عليه السلام
بالتعاون مع
مؤسسة السفينة للتنمية الاجتماعية والثقافية



أدعية الحج والعمرة والزيارة

تأليف

محمد عبد العظيم محمد زيد

مكتبة مدرسة حليف القرآن عليه السلام
بالتعاون مع مؤسسة
السفينة للتنمية الاجتماعية والثقافية



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وعلى آل بيته الطاهرين قرناء الكتاب، وشهداء رب الأرباب على العباد ، وبعد . . .

فإن الله تعالى قال في كتابه العظيم:

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧) ﴾ آل عمران .

فسمى الله تارك الحج المستطيع كافراً، وجعل الحج ركناً من أركان الإسلام، ولم يوجب علينا ذلك حاجةً منه في عبادتنا له، وإنما حباً لنا بتنفيذ أسباب الرحمة والمغفرة، فهو الغني عن العالمين.

وروى الإمام الأعظم حليف القرآن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن الإمام علي عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿ مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ فَلْيَؤُمَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَمَا أَتَاهُ عَبْدٌ يَسْأَلُ اللهَ دُنْيَا إِلَّا أَعْطَاهُ مِنْهَا، وَلَا يَسْأَلُهُ آخِرَةً إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنْهَا.

أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَتَابِعُوا بَيْنَهُمَا فَإِنَّهُمَا يَغْسِلَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ عَنِ الثَّوْبِ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ﴾.

وقد ذكر الإمام الأعظم زيد بن عليّ في تفسير غريب القرآن، في قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾: الحج والعمرة جميعاً: الزيارة؛

والحج: فريضة، وهو الحج الأكبر؛ والعمرة: تطوُّع، وهي الحج الأصغر.

فالحج مدرسة يتعلم فيها الحاج الكثير من الدروس، وأهمها ما يلي: -

١- سرعة تنفيذ أوامر الله تعالى فور وجوبها.

٢-دعوة لتوحيد كلمة المسلمين تحت راية رسول الله ﷺ وآل بيته الطاهرين.

٣-إعلان الرفض لوساوس الشيطان وأعوانه من اليهود والنصارى .

٤- ورشة عمل متميزة لتقوية علاقة العبد بربه .

٥- دورة تقوية مكثفة لتفعيل الأخلاق الإسلامية بين المسلمين .

٦- الإخلاص في التوبة والإنابة والرجوع إلى الله تعالى .

٧-الاستمرار ومتابعة التزود بالأعمال الصالحة .

٨-الحرص على التخلص من المعاصي والمحافظة على صفحة بيضاء دائماً.

٩-الحرص على التخلص من حقوق الله، وحقوق المخلوقين.

١٠- وكما هو سائر العبادات إذا أراد العبد القيام بها فيجب عليه أن يتعلم كيف يقوم بادائها على الوجه الصحيح الشرعي، وأن هذا العلم دين، فيجب عليه أن يتحرى في من يسأل إذا التبس عليه شيء، وكذلك في الاختيار الصحيح لرفيق السفر.

وسأذكر باختصار مناسك الحج، اختصاراً لا يغني أبداً عن تعلم ودراسة كيفية أداء هذا الركن العظيم، وخاصة كتاب الحج والعمرة للإمام مجد الدين رحمه الله، وهي:-

١- الإحرام: وهو ركن، ويفوت الحج بفواته ولا يجبره دم.

٢- طواف القدوم: سبعة أشواط حول الكعبة، ثم يُتبع ذلك بركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام .

٣- السعي بين الصفاء والمروة : سبعة أشواط ابتداءً بالصفاء وانتهاءً بالمروة .

٤-الوقوف بعرفة: وهو ركن، ويفوت الحج بفواته ولا يجبره دم، ويجب التحري من غروب الشمس قبل النفر من عرفة.

٥- المبيت بمزدلفة أكثر الليل .

٦- صلاة المغرب والعشاء بمزدلفة جمعاً وقصراً بعد دخول وقت العشاء (بأذان وإقامتين على المذهب) .

٧- المرور بالمشعر الحرام من بعد طلوع الشمس (ومزدلفة كلها مشعر).

٨- الدفع من مزدلفة قبل الشروق .

٩- الرمي: بسبع حصيات كل جمرة، ماعدا يوم العيد يرمي جمرة العقبة فقط (التحلُّل الأصغر)، ثم كل ليلة يبيت فيها يُتبِعُهَا برمي الثلاث الجمار، ابتداءً بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى.

وندب الترتيب بين الذبح والحلق أو التقصير.

١٠- المبيت بمنى ليلة ثاني العيد، وثالثه لمن هو متعجل بالسفر؛ وليلة رابع العيد لمن هو غير متعجل بالسفر.

١١- طواف الزيارة: سبعة أشواط، وهو ركن، ولا يجبره دم، ولا يسقط

بأي حال من الأحوال، ثم يُتبع ذلك بركعتين خلف مقام إبراهيم ﷺ؛ (التحلُّل الأكبر).

١٢- طواف الوداع: سبعة أشواط، ثم يُتبع ذلك بركعتين خلف مقام إبراهيم ﷺ، ويسقط عن المكيّ والحائض والنُفساء، ولاسعي بعده أبداً.

فيجب على الحاج المتحري لدِينه أداء جميع هذه المناسك، وعدم اتباع وساوس الشيطان في تتبع الرخص وفتاوى بعض المتعلمين.

وأما العمرة فهي أربعة مناسك: إحرام، ثم طواف (يتبعه بركعتين خلف مقام أبينا إبراهيم ﷺ)، ثم سعي، ثم حلق أو تقصير، مرتبةً ترتيبُ صحةٍ، ولا يجبر الإخلال بترتيبها دمٌ، و يصنع المعتمر فيها كما يصنع الحاج في إحرامه وطوافه وسعيه.

وأسأل الله أن يتقبل مناسككم وزياراتكم، وأن يجعلها خالصاً لوجهه الكريم.

ونستمد الدعاء من جميع المؤمنين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمدلله رب العالمين.

محمد عبد العظيم محمد زيد

أدعية الحج والعمرة

دعاء السفر:

بسم الله، وفي سبيل الله، وما شاء الله لا قوة إلا بالله على ما أستقبل من سفري هذا. اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير.

اللهم اكتب لنا في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى.

اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل.

اللهم اطوِ لنا الأرض وهوّن علينا السفر.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال.

اللهم هذه حمولتك والوجه إليك والسعي إليك وقد اطّلعت مني على ما لم يطّلع عليه أحد من خلقك.

اللهم اجعل سفري هذا كفارة لما كان قبله، واقضِ عني ما افترضت علي فيه، وكن عونًا لي على ما شقّ علي فيه.

دعاء نِيَّة الإحرام:

إذا كان مفرداً قال: اللهم إني محرم لك بالحج.

وإذا كان متمتعاً قال: اللهم إني محرم لك بعمرة.

ثم يقول عند الإحرام في يوم التروية: اللهم إني محرم لك بالحج.

وإذا كان مُحَجِّجاً عن غيره قال: اللهم إني محرم لك بالحج عن فلان بن فلان.

وإذا كان معتمراً قال: اللهم إني محرم لك بعمرة.

وإذا كان قارناً قال: اللهم إني محرم لك بالحج والعمرة.

ثم يقول: اللهم إني أريد الحج رغبة منِّي فيما رغبت فيه منه لطلب ثوابك، وتحريًا لرضاك، فيسّره لي، وبلغني فيه أملي في دنياي وآخرتي، واغفر لي ذنبي، وامح عني سيئتي، وقني شر سفري، واخلفني بأحسن الخلافة في ولدي وأهلي ومالي ومحلي حيث حبستني.

أحرم لك بالحج شعري وبشري ولحمي ودمي وما أقلت الأرض مني، ونطق بذلك لساني، وعقد عليه قلبي، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

لبيك ذا المعارج لبيك، وضعتْ لِعَظَمَتِكَ السمواتُ كنفيها، وسبَّحَتْ لك الأرض ومن عليها، إياك قصدنا بأعمالنا، ولك أحرَمْنا بحجنا، فلا تخيب عندك آمالنا، ولا تقطع منك رجاءنا، واغفر لنا وارحمنا وتقبل منا سعينا، واشكر فعلنا، وآتنا بالحسنة إحسانًا وبالسيئة غفرانًا يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين.

تنبيه: يستحب للحاج الإكثار من التكبير والتهليل، وألا يترك التلبية إلا عند رمي جمرة العقبة بأول حصاة، وأما المعتمر فعند رؤية الكعبة المشرفة.

دعاء دخول الحرم المحرم:

اللهم هذا حرمك وأمنك والموضع الذي اخترته لنبيك وافترضت على خلقك الحج لك إليه، وقد أتيناك راغبين فيما رغبتنا فيه، راجين منك الثواب عليه،

فلك الحمد على حسن البلاغ، وإياك نسأل حسن الصحابة في المرجع، فلا تخيِّب دعاءنا، ولا تقطع منك رجاءنا، واغفر لنا وارحمنا وتقبل منا سعينا، واشكر فعلنا، وآتنا بالحسنة إحسانًا وبالسيئة غفرانًا، يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين.

دعاء دخول مكة:

اللهم إن هذا الحرم حرمك، والبلد بلدك، والعبد عبدك، جئتك بذنوب كثيرة، وأعمال سيئة، أسألك مسألة المضطر إليك، المشفق من عذابك، أن تستقبلني بعفوك. اللهم إن هذا حرمك وحرم رسولك، فحرِّم لحمي ودمي وعظمي على النار.

اللهم آمنِّي من عذابك يوم تبعث عبادك، ووالدي وما ولدا، وصلى الله وسلم على رسوله محمد الأمين وآله الطاهرين.

دعاء دخول المسجد الحرام:

بسم الله وبالله والحمد لله، والسلام على رسول الله ﷺ.

اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

اللهم أنت السلام، ومنك السلام، حيِّنا ربنا بالسلام.

دعاء النظر إلى الكعبة:

الله أكبر، اللهم زد هذا البيت تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا ومهابةً، وزد من شرّفه وكرّمه ممن حجّه أو اعتمره تشريفًا وتعظيمًا وتكريماً وبراً.

أدعية طواف القدوم:

دعاء استلام الحجر الأسود وجميع الأركان:

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، ولله الحمد.

اللهم إيمانًا بك، ووفاءً بعهدك، وتصديقًا بكتابك، واتّباعًا لسنة نبيك.

دعاء الملتزم:

يا رب البيت العتيق، اعتق رقبتي من النار، وأعذني من الشيطان الرجيم، وامنعني من كل سوء، ومتعني بما رزقتني، وبارك لي فيما أعطيتني.

اللهم إن البيت بيتك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائذ بك من النار، فاعذني من عذابك ووالدي وما ولدا. اللهم اجعلني من أكرم وفدك عليك.

اللهم أعتق رقبتي ورقاب آبائي وأمهاتي وأولادي وإخواني من النار يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والإحسان.

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

اللهم إني عبدك وابن عبديك، واقف تحت بابك، ملتزم بأعتابك،

متذلل بين يديك، أرجو رحمتك وأخشى عذابك.

اللهم إن لكل وافد قِرى، وقد وفدت إليك وأنت رب العالمين وأكرم الأكرمين، فاجعل قِراي رضاك والجنة لي ولوالدي. اللهم اجعلني من أكرم وفدك عليك. اللهم صلِّ على محمد وعلى آله وسلم.

اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهر قلبي، وتنور لي في قبري، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة. اللهم انصر الحق وأهله، واخذل الباطل وحزبه، وأيِّد شريعة سيد المرسلين صلواتك وسلامك عليهم أجمعين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ودمر أعداء الدين، وأهلك المفسدين، والطف بعبادك المؤمنين، آمين رب العالمين.

دعاء محاذاة باب الكعبة:

اللهم هذا البيت بيتك، والحرم حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائذ بك من النار، فاعذني من عذابك، واختصني بالأجزل من ثوابك، ووالدي وما ولدا، والمسلمين والمسلمات، يا جبار الأرضين والسموات.

دعاء مقام إبراهيم عليه السلام:

اللهم إن إبراهيم وإسماعيل - صلواتك وسلامك عليهما - سألاك أن تتقبل منهما، فتقبل مني كما تقبلت منهما، إنك أنت السميع العليم.

اللهم اغفر لي ولوالدي، وارحمني واهدني وعافني واعف عني وارزقني واحفظني ووفقني.

دعاء الطواف بين الأركان:

رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الله الأعز الاكرم.

دعاء الركن العراقي:

اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

دعاء محاذاة الميزاب:

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد. اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب. اللهم قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف عليَّ كل غائبة بخير.

دعاء الركن الشامي:

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وافتح لي أبواب رحمتك، وأغلق عني أبواب غضبك.

دعاء الركن اليماني:

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

دعاء المستجار:

اللهم من قِبَلك الروح والفرج والعفو والعافية في الدنيا والآخرة.

اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي، واغفر لي ما اطلعت عليه مني وخفي على خلقك، أستجير بالله من النار. اللهم رب البيت العتيق، صلِّ على محمد وآله، والطف بي في الدِّين والدنيا يا رب العالمين.

اللهم هذا مقام من أساء واقترف واستكان واعترف وأقر بالذنوب التي

اجترم، هذا مكان المستغيث المستجير من النار، مكان من لا يدفع عن نفسه سوءاً، ولا يجر إليها نفعاً، هذا مقام من لاذ ببيتك الحرام راغباً راهباً، أستعين بك من عذاب يوم لا تنفع فيه شفاعة الشافعين إلا من أتى الله بقلب سليم.

اللهم صلِّ على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين، وسلّمني من هول ذلك اليوم يا أرحم الراحمين.

رب إن البيت بيتك والعبد عبدك، فاجعل قِراي مغفرتك، وهب لي ما بيني وبينك، وأرضِ عني خلقك، واغفر لي ولوالدي برحمتك يا أرحم الراحمين.

أدعية الطواف (منتزعة من كتاب الحج والعمرة للإمام مجد الدين المؤيدي رحمه الله):

١- **الشوط الأول:**

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعاً لسنة نبيك صلواتك وسلامك عليه وعلى آله.

وتحت باب الكعبة المشرفة في كل شوط: اللهم هذا البيت بيتك، والحرم حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائذ بك من النار، فاعتقني من عذابك، واختصني بالأجزل من ثوابك، ووالدي وما ولدا، والمسلمين والمسلمات، يا جبار الأرضين والسموات.

ثم تمضي وتقول: رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الله الأعز الأكرم.

وتحت الميزاب: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، اللهم إني أسالك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب. اللهم اجعله حجًا مبرورًا، وذنبًا مغفورًا، وسعيًا مشكورًا. اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٢- الشوط الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، واتباعًا لأمرك، واقتداء بسنة نبيك محمد صلى الله عليه آله وسلم وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار الصادقين الأبرار.

ربِ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي، ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم حبب إلينا الإيمان وزيّنه في قلوبنا، وكرّه إلينا الكفر والفسوق العصيان، واجعلنا من الراشدين. ربِ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري،

ربِ هب لي حكمًا وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني من ورثة جنة النعيم.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٣- **الشوط الثالث:**

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم إني أسالك من خير ما سالك منه عبدك ورسولك محمد صلواتك وسلامك عليه وعلى آله؛

وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

اللهم إني أعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد.

اللهم إني أسالك رضاك والجنة، وأعوذ بك من سخطك والنار.

اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٤- **الشوط الرابع:**

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم إني أسالك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

سائلك ببابك، مسكينك ببابك، فقيرك ببابك، تصدق عليه بالجنة.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وأدخلني الجنة برحمتك، ووالدي وما ولدا، والمؤمنين والمؤمنات، وعافني من السقم، وأوسع علي من الرزق والحلال، وادرأ عني شر فسقة الجن والإنس، وكل دابة أنت آخذ بناصيتها.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٤- **الشوط الخامس:**

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. اللهم إني أسالك إيمانًا دائمًا، وأسالك قلبًا خاشعًا، وأسالك علمًا نافعًا، وأسالك يقينًا صادقًا، وأسالك دينًا قيّمًا، وأسالك العافية من كل بلية، وأسالك دوام العافية، وأسالك تمام العافية، وأسالك الشكر على العافية، وأسالك الغنى عن الناس. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٦- **الشوط السادس:**

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر. اللهم صل على محمد وآله.

اللهم إني ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبارك لي فيما قسمت لي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي ودًا في صدور المؤمنين وعهدًا عندك يا كريم. اللهم اغفر لي ولوالدي ولأولادي وإخواني وأرحامي وللمؤمنين.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح شأننا كله. ربنا اغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

٧- الشوط السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعله حجًا مبرورًا، وسعيًا مشكورًا، وذنبًا مغفورًا، وعملاً مقبولاً. اللهم أعني على مناسكي، ووفقني لما يرضيك عني، وتقبل مني صالح عملي واغفر لي ولوالدي ولمن ولدا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

دعاء ركعتي الطواف:

اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي، وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي، أسالك إيمانًا يباشر قلبي [بالعدل والتوحيد لك]، ويقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضاء بقضائك.

دعاء شرب ماء زمزم:

اللهم إني أسالك علمًا نافعًا، ورزقًا واسعًا، وشفاء من كل داء، وعملاً متقبلاً.

اللهم أنت أخرجتها وجعلت الماء فيها، وأقررته وأسكنته في أرضها تفضلاً منك على خلقك بما سقيتهم منها، ومننت عليهم بما جعلت من البركة فيها، فاسقنا بكاس محمدﷺ يوم الظما، واجعلنا من حزبك وحزبه، وأدخلنا في زمرته، وامنن علينا بشفاعته، وسكنًا في جواره، وامنن علينا في الآخرة بقربه، واحشرنا يوم الدين على ملّته، إياك

وحّدنا، وإليك العدل في كل أفعالك نسَبْنا، وبجميع وعدك ووعيدك صدَّقنا، وسنة نبينك اتَّبعنا، وإياك على أداء جميع فرضك استعنّا، فاعنّا بعونك، وافتح لنا أبواب رحمتك، ووسِّع علينا في الأرزاق، وارفق علينا باعظم الإرفاق.

دعاء الصفا والمروة: إن الصفا والمروة من شعائر الله، أبدأ بما بدأ الله به. الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده. (ثلاث مرات). ثم يدعو مثل ذلك عند المروة، ويتخير لنفسه ما شاء من الدعاء أو مما سبق من أدعية الطواف.

دعاء يوم عرفة:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، مائة مرة. وتكثر من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

وتقرأ ما تيسر من آيات القرآن، ولا سيما الفاتحة، وعشر آيات من أول البقرة وآية الكرسي و: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخرها، وسورة يس، وسورة الصمد والفلق والناس وأول الحديد وآخر الحشر، وتقول: اللهم إني عبدك فلا تجعلني من أخيب وفدك، وارحم مسيري إليك، وحاجتي وبكائي وتوكلي عليك.

اللهم رب المشعر الحرام، فكّ رقبتي من النار، وأدخلني برحمتك الجنة ووالديّ وما ولدا، وأوسع عليّ رزقك، وادرأ عني شرّ فسقة الجن والإنس.

اللهم إني أسألك بحولك وقوتك ومجدك وكرمك ومنّك وفضلك، يا أسمع السامعين، ويا أنظر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترحمني وتغفر لي... ، وتذكر حوائج الدنيا والآخرة لك ولمن تريد وتقول: اللهم حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرّني ما منعتني، وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني، هي فكاك رقبتي من النار، اللهم فاجرني من النار، ووالديّ وما ولدا، وإخواني المؤمنين والمؤمنات، يا جبار الأرضين والسموات.

اللهم إني عبدك، ناصيتي بيدك، وأجلي بعلمك، أسألك أن توفقني لما يرضيك عني، وأن تسلم مناسكي التي أريتها خليلك إبراهيم، ودللت عليها صفيك محمداً صلواتك عليهما وعلى آلهما الطاهرين.

اللهم اجعلني ممن رضيت عمله، وأطلت في ذلك عمره، وأحييته حياة طيبة.

الحمد لله الذي خلقني ولم أكُ شيئًا منكورًا، وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلا، وملكني ولم أكن أملك قليلاً ولا كثيرًا، والحمد لله على حلمه بعد علمه، والحمد لله على عفوه بعد قدرته، والحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه.

اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك الذي اصطفيته

برسالتك وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد؛ وبارك وترحم وتحنن وسلم.

اللهم إنك تجيب المضطر إذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب.

اللهم إنك أقرب من دُعِي، وأسرع من أجاب، وأكرم من عفا، وخير من أعطى، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، دعوتك فاجبني، وسالتك فاعطني، وفزعت إليك فارحمني، وأسلمت إليك نفسي فاغفر لي ولوالدي وأولادي وأهلي وإخواني، ولكل نسب وسبب لي، ولجميع المؤمنين والمؤمنات.

اللهم إني أسالك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.

اللهم إني أسالك من خير ما سالك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد ﷺ.

اللهم إني أسالك بعظيم ما سالك به أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل ثنائك، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل عشيَّتي هذه أعظم عشيَّة مرت علي منذ أنزلتني إلى الدنيا بركة في عصمة من ديني، وخاصة نفسي، وقضاء حاجتي، وإتمام النعمة علي، وأن تجعلني ممن نظرت إليه برحمتك في هذه العشيَّة إنك جواد كريم. اللهم صلِّ على محمد وآله وسلم، ولا تجعل هذه العشيَّة آخر العهد مني.

اللهم إني أسالك الجنة وما قرّب إليها من قول وعمل واعتقاد ونية، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول وعمل. اللهم وما قضيت لي من

أمر فاجعل عاقبته رشداً، واجعل كل قضاء لي خيراً، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرّجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا داء إلا شفيته، ولا عدواً إلا كفيته، ولا طفلاً إلا ربيته، ولا شاباً إلا هديته، ولا كبيراً إلا رحمته، ولا حاجة من حوايج الدنيا والآخرة لك فيها رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. اللهم أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، ومن الفقر والدَّين.

اللهم أعنّي على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل شر. ربِّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري. ربِّ هب لي حكماً وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني من ورثة جنة النعيم.

اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك

عمن سواك، ونوّر قلبي وقبري، وأعذني من الشر كله، واجمع لي الخير كله، واملأ قلبي علمًا وخوفًا من سطوتك، وامدد في طاعتك عمري، وأذقني عافيتك إلى منتهى أجلي. اللهم ارزقني الحب فيك، والبغض فيك.

اللهم أرني الحق حقًا وارزقني اتبّاعه، وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واسمع دعائي، وارحم تضرّعي وتذللي واستكانتي بين يديك وتسليمي لأمرك. لا أرجو نجاحًا ولا معافاة ولا تشريفًا إلا بك ومنك، فاعنيَّ على طاعتك وطاعة من أوجبت طاعته.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، ولا تحرمني رحمتك، ولا تكلني إلى غيرك، فإني بحبلك اعتصمت وعليك توكلت.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد.

اللهم يا رفيع الدرجات، ومنزل البركات، ويا فاطر الأرضين والسموات، يا من ضجّت إليه الأصوات بمختلف اللغات تساله الحاجات، حاجتي أن تغفر لي ولوالديَّ، وأن تؤنسني في دار البلى إذا نسيني أهل الدنيا.

لبّيك وسعديك والخير كله بيديك، والشر ليس إليك، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

اللهم إني أسالك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسالك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسالك القصد في الفقر والغنى، وأسالك نعيمًا لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وأسالك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، والشوق إلى لقائك عن غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة.

اللهم زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين، غير ضالّين ولا مضلّين، سلماً لأوليائك، حرباً لأعدائك.

اللهم أعطِ نفسي تقواها، وزكّها أنت خير من زكّاها، أنت وليّها ومولاها.

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم إني في يوم حرام، في بلد حرام، في شهر حرام، أسألك أن لا تجعلني أشقى خلقك المذنبين عندك، ولا أخيب الراجين لما لديك، ولا أحرم الآملين لرحمتك، الزائرين لبيتك، ولا أخسر المنقلبين من بلادك. اللهم استجب لي جميع دعائي، وأشركني في دعاء عبادك الصالحين.

اللهم إني قد دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه، فلا تحرمني الرجاء الذي عرّفتنيه. اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التّكالنا.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير (مئة مرة).

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (مئة مرة).

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

ويكثر الحاج من التلبية وذكر الله تعالى، والصلاة على رسول الله وآله الطاهرين، والدعاء وقراءة القرآن، والإكثار من التضرع والإنابة إلى الله عز وجل، فهذا يوم عظيم، تسكب فيه العبرات، وتستقال فيه العثرات، وتعتق فيه الرقاب، ويتفضل على عباده رب الأرباب.

دعاء يوم عرفة الذي رواه الإمام الأعظم زيد عن أبيه زين العابدين عليه السلام:

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّماوَاتِ وَالأرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ، رَبَّ الأَرْبَابِ وَإِلهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ؛ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ؛ وَلاَ يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

أَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الْكَرِيمُ الأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الأَدْوَمُ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.

وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الَّذِي أَنْشَأْتَ الأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلاَ احْتِذَاءٍ.

أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً، وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً.

وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَلَمْ يُؤَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلاَ نَظِيرٌ.

أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلاً مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً مَا حَكَمْتَ.

أَنْتَ الَّذِي لاَ يَحْوِيكَ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَلاَ بَيَانٌ.

أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً.

أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتِ الأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ، وَعَجَزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ.

أَنْتَ الَّذِي لاَ تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً.

أَنْتَ الَّذِي لاَ ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ، وَلاَ عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ، وَلاَ نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ.

أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ، وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحْدَثَ، وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ.

سُبْحَانَكَ! مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ، وَأَسْنَى فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ، وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ!.

سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَرَؤُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ، وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ.

سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ مَا [أَمْنَعَكَ]، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، [وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ]، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.

سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ؛ فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ. سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ لاَ تُحَسُّ، وَلاَ [تُحَسُّ]، وَلاَ تُمَسُّ، وَلاَ تُكَادُ، وَلاَ تُمَاطُ، وَلاَ تُنَازَعُ، وَلاَ تُجَارَى، وَلاَ تُمَارَى، وَلاَ تُخَادَعُ، وَلاَ تُمَاكَرُ.

سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ، وَأَمْرُكَ رَشَدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ.

سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ.

سُبْحَانَكَ لاَ رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ.

سُبْحَانَكَ [قَاهِرَ الأَرْبَابِ]، بَاهِرَ الآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ، بَارِئَ النَّسَمَاتِ.

لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ.

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ.

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ.

حَمْداً لاَ يَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ، وَلاَ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلاَّ إِلَيْكَ.

حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الآخِرِ.

حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الأَزْمِنَةِ، وَيَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً.

حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ

الكَثِيبَةُ.

حَمْداً يُوازِنُ عَرْشَكَ المَجِيدَ، وَيُعادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ.

حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوابُهُ، وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزاءٍ جَزاؤُهُ.

حَمْداً ظاهِرُهُ وَفْقٌ لِباطِنِهِ، وَباطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ [فِيهِ].

حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِواكَ فَضْلَهُ.

حَمْداً يُعانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ.

حَمْداً يَجْمَعُ ما خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ ما أَنْتَ خالِقُهُ مِنْ بَعْدُ.

حَمْداً لا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ.

حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلاً مِنْكَ.

حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَيُقابِلُ عِزَّ جَلالِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى، الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَماتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً زاكِيَةً، لا تَكُونُ صَلاةٌ أَزْكى مِنْها، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً نامِيَةً، لا تَكُونُ صَلاةٌ أَنْمى مِنْها، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً راضِيَةً، لا تَكُونُ صَلاةٌ فَوْقَها.

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلى رِضاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلى رِضاكَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا تَرْضى لَهُ إِلاَّ بِها، وَلا تَرى غَيْرَهُ لَها أَهْلاً.

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تُجاوِزُ رِضْوانَكَ، وَيَتَّصِلُ اتِّصالُها بِبَقائِكَ،

وَلاَ يَنْفَدُ كَمَا لاَ تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلاَةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلاَةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلاَةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ؛ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ، وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلاَةً تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لاَ يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاَةً لاَ أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلاَ غَايَةَ لأَمَدِهَا، وَلاَ نِهَايَةَ لآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلْءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرَضِيكَ، وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلاَةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ

رضىً، ومُتَّصلةً بنظائرهنَّ أبداً.

اللَّهُمَّ إنَّك أيَّدتَ دينَكَ في كُلِّ أوانٍ بإمامٍ أقمْتَهُ علماً لعبادكَ، ومناراً في بلادكَ بعْدَ أنْ وصلْتَ حبْلَهُ بحبْلِكَ، وَ[جعَلْتَهُ] الذَّريعَةَ إلى رضْوانِكَ، وافْتَرضْتَ طاعَتَهُ، وحذَّرْتَ معْصيتَهُ، وأمَرْتَ بامتِثالِ أمْرِه والانْتِهاءِ عِنْدَ نَهْيِه، وألاّ يتقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ، ولا يتأخَّرَ عنْهُ مُتأخِّرٌ.

فهُوَ عِصْمَةُ اللاّئذينَ، وكَهْفُ المُؤمنينَ، وعُرْوَةُ المُتَمَسِّكينَ، وبَهاءُ العالَمينَ.

اللَّهُمَّ فأوْزِعْ لوَليِّكَ شُكْرَ ما أنْعمتَ به علَيْهِ، وأوْزِعْنا مِثْلَهُ فيهِ، وآتِهِ منْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، وافتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وأعِنْهُ بِرُكْنِكَ الأعزِّ، واشْدُدْ أزْرَهُ، وقَوِّ عضُدَهُ، وراعِهِ بعَيْنِكَ، واحْمِهِ بحفْظِكَ، وانْصُرْهُ بمَلائكَتِكَ، وامْدُدْهُ بجُنْدِكَ الأغْلَبِ وأقِمْ بهِ كِتابَكَ وحُدُودَكَ وشَرائعَكَ وسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وآلِهِ، وأحْيِ بهِ ما أماتَهُ الظّالِمُونَ منْ مَعالِمِ دينِكَ، واجْلُ بِهِ صَدأَ الجَوْرِ عَنْ طَريقَتِكَ، وأبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبيلِكَ، وأزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِراطِكَ؛ وامْحَقْ بِهِ بُغاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وألِنْ جانِبَهُ لأوْلِيائِكَ، وابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أعْدائِكَ، وَهَبْ لَنا رأفَتَهُ ورَحْمَتَهُ وتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، واجْعَلْنا لَهُ سَامِعِينَ مُطيعِينَ، وَفِي رِضاهُ سَاعِينَ، وَإلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفينَ، وَإلَيْكَ وَإلَى رَسُولِكَ صَلَواتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أوْلِيائِهِمُ المُعْتَرِفِينَ بِمَقامِهِمُ، المُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ،

الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلاَيَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسَلِّمِينَ لأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ.

وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ؛ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلاَمِ؛ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ؛ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ؛ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لاَ مُعَانَدَةً لَكَ، وَلاَ اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ، وَإِلَى مَا حَذَّرْتَهُ؛ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ؛ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلاَّ يَفْعَلَ.

وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً، خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ،

لائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ -عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ- مِنْ تَغَمُّدِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ -عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ- مِنْ عَفْوِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لاَ يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ- مِنْ غُفْرَانِكَ.

وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلاَ تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ؛ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ، فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ وَالأَشْبَاهِ عَنْكَ؛ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا؛ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لاَ يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلاَّ بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذلِكَ بِالإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالاسْتِكَانَةِ لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ.

وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ؛ وَمَعَ ذلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً؛ لاَ مُسْتَطِيلاً بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلاَ مُتَعَالِياً بِدالَّةِ الْمُطِيعِينَ، وَلاَ مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ.

وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّينَ، وَأَذَلُّ الأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا.

فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلاَ يَنْدَهُ الْمُتْرَفِينَ.

وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ.

أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ. أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً.

أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً. أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ.

أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ. أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ.

أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ. أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ.

أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ. أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ.

بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ.

بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ.

بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ.

بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ، وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ.

تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً.

وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَالْمَكَانَةِ مِنْكَ.

وَتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ.

وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ، وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ.

وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلاَئِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي.

وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ.

وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ،

وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ.

وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ.

وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ.

وَلاَ تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ.

وَلاَ تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ.

وَلاَ تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ.

وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ.

وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى، وَأَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الإِمْلاَءِ.

وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي، وَهَوىً يُوبِقُنِي، وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي.

وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لاَ تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ.

وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنَ الأَمَلِ فِيكَ؛ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ.

وَلاَ [تَمْتَحِنِّي] بِمَا لاَ طَاقَةَ لِيْ بِهِ، فَتَبْهَظَنِي بِمَا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ.

وَلاَ تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لاَ خَيْرَ فِيهِ، وَلاَ حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلاَ إِنَابَةَ لَهُ.

وَلاَ تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِيْ مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ، وَزَلَّةِ

الْمَغْرُورِينَ، وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ.

وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَرَضِيتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً، وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً، وَطَوِّقْنِي طَوْقَ الإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ.

وَأَشْعِرْ قَلْبِيَ الإِزْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ.

وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ، وَانْزَعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ، تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ.

وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ.

وَهَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ، وَرَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ، وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ؛ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ.

وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ، وَمَرْضِيِّ الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ.

وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ.

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ.

وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ؛ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِآلَائِكَ. وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ.

وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ.

وَلاَ تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَلاَ تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ.

وَلاَ تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ.

أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وَأَعْوَدُ بِالإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ.

وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ.

فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لاَ آتِي مَا تَكْرَهُ، وَلاَ أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ.

وَأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ.

وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً.

وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلاَءِ، وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ،

وَتَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلاَ حِلْمُهُ، وَالآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلاَ أَنَاتُهُ.

وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ.

وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلاَ تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ.

وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ، بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا.

وَلاَ تَمُدَّ لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلاَ تَقْرَعْنِي قَارِعَةٌ يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي.
وَلاَ تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَلاَ نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي.
وَلاَ تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا، وَلاَ خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا.

اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلاَوَةِ آيَاتِكَ.

وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ.

وَلاَ تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً، وَلاَ فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ.
وَلاَ تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ، وَلاَ نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ، وَلاَ فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ.
وَلاَ تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ، وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.
وَلاَ تُغَيِّرْ لِي اسْماً، وَلاَ تُبَدِّلْ لِي جِسْماً.
وَلاَ تَتَّخِذْنِي هُزُوًا لِخَلْقِكَ، وَلاَ سُخْرِيّاً لَكَ.
وَلاَ تَبَعاً إِلاَّ لِمَرْضَاتِكَ، وَلاَ مُمْتَهَناً إِلاَّ بِالانْتِقَامِ لَكَ.
وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلاَوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ.
وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ، وَالاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ؛ وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ.

وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ؛ وَأَخِفْنِي مَقَامَكَ، وَشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ.

وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لا تُبْقِ مَعَها ذُنُوباً صَغيرةً وَلاَ كَبِيرَةً، وَلاَ تَذَرْ مَعَهَا عَلاَنِيَةً وَلاَ سَرِيرَةً.

وَانْزَع الغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَاعْطِفْ بِقَلْبِيَ عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِيَ كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ.

وَحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِيَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذِكْراً نَامِياً فِي الآخِرِينَ، وَوَافِ بِيَ عَرْصَةَ الأَوَّلِينَ.

وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ.

امْلأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ، وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ.

وَجَاوِرْ بِيَ الأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لأَصْفِيَائِكَ.

وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لأَحِبَّائِكَ.

وَاجْعَلْ لِيَ عِنْدَكَ مَقِيلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً، وَمَثَابَةً أَتَبَوَّؤُهَا وَأَقَرُّ عَيْناً.

وَلاَ تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلاَ تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ.

وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ.

وَأَجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ.

وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ.

وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ.

وَاجْمَعْ لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ، وَالدَّعَةَ، وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ

وَالطُمأنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ.

وَلاَ تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلاَ خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِيَ مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ.

وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذُبَّنِي عَنِ التِماسِ مَا عِنْدَ الفَاسِقِينَ.

وَلاَ تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً، وَلاَ لَهُمْ عَلى مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً.

وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِيني بِهَا.

وَافْتَحْ لِيَ أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ.

وَأَتْمِمْ لِيَ إِنْعَامَكَ، إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ.

وَاجْعَل بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،

وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ.

دعاء المرور بين العلمين:

اللهم صلِّ وسلم على محمد وعلى آل محمد، ولا تجعله آخر العهد من هذا الموقف، واقلبني مفلحًا منجحًا مستجابًا لي، مرحومًا مغفورًا لي بأفضل ما ينقلب به أحد من وفدك عليك، وأعطني أفضل ما أعطيت أحدًا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة، وبارك لي فيما أرجع إليه من ولد وأهل ومال، وبارك لهم فيّ يا كريم، إليك اللهم أرغب، وإياك أرجو، فتقبّل نسُكي، ولا تخيّبني.

وتلازم التلبية وقراءة القرآن والدعاء، ولا تترك الاستغفار لقوله عزَّ وجل:

﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم﴾

وتسير بسكينة ووقار، وتقول:

اللهم ارحم موقفي، وزكِّ عملي، وسلِّم لي ديني، وتقبّل مناسكي.

دعاء المأزمين:

الله أكبر الله أكبر، سبع مرات.

اللهم صلِّ على خيرتك من خلقك محمد الأمين، وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين.

إلهي إلى ما ها هنا دعوتني، وبما عندك وعدتني، وقد جئتك بتوفيقك وفضلك، فارحمني وتجاوز عني، وامنحني توفيق المتقين، وإخلاص العارفين، وهداية الموقنين، واستغفار الوجلين، واعمر قلبي

بذكرك، ولساني بشكرك، واستعمل جوارحي في رضاك، وأغنني عن مدّ يدي إلى سواك، بفضلك وكرمك.

دعاء المرور بين المشاعر:

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وسلّم عهدي، واقبل توبتي، وأجب دعوتي، واغفر زلتي، وأقل عثرتي، وآنس وحشتي في قبري، واخلفني في أهلي وما تركت بعدي.

دعاء المشعر الحرام (مزدلفة):

اللهم هذا المشعر الحرام الذي تعبدت عبادك بالذكر لك عنده وأمرتهم به فقلت: ﴿فاذكروا الله عند المشعر الحرام﴾، ولا ذكر لك أذكرك به أعظم من توحيدك، والإقرار بعدلك في كل أمورك، والتصديق بوعدك ووعيدك، فانت الله لا إله سواك، ولا أعبد غيرك، تعاليت عن شبه خلقك، وتقدست عن مماثلة عبيدك،

فانت الواحد الذي ليس لك مثيل، ولا يعدلك عديل، لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفؤاً أحد.

أنت الأول قبل كل شيء، والمكون لكل كائن، خالق الأولين والآخرين، والباعث لكل الخلائق يوم الدين، البريء عن أفعال العباد، المتعالي عن القضاء بالفساد، صادق الوعد والوعيد، الرحمن الرحيم.

أسالك يا رب الأرباب، ويا معتق الرقاب في يوم الحساب، أن تعتقني من النار، وأن تجعلني بقدرتك في خير دار في جنات تجري من تحتها الأنهار،

فإنك واحد قهار جبار. اللهم اغفر لي ولوالديّ وما ولدا والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

اللهم لك الحمد كما ابتدأت الحمد، ولك الشكر وأنت ولي الشكر، ولك المن يا ذا المن والإحسان. اللهم فاعطني سؤلي في دنياي وآخرتي فإنك جواد كريم.

وتقرأ سورة القدر، وإن كان في الوقت سعة زدت في الدعاء:

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

اللهم إني عبدك وأنت ربي، أسالك اليُمن والإيمان والتسليم والسلام والإسلام.

اللهم رب المشعر الحرام صلّ على محمد وآله، وحرّم جسدي ووالدي على النار.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

اللهم لك الحمد كله، ولك الجلال كله، ولك التقديس كله، اغفر لي جميع ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملاً صالحًا ترضى به عني يا ذا الفضل العظيم.

اللهم أعطني خير الدنيا والآخرة، وأجرني من كل شر في الدنيا والآخرة، وارزقني جوامع الخير كله.

اللهم صلّ وبارك وترحّم وتحنن وسلّم على رسولك محمد الأمين وعلى آله الطاهرين.

دعاء دخول منى:

الحمد لله الذي بلغنيها سالما معافى.

اللهم هذه منى قد أتيتها، وأنا عبدك وفي قبضتك، أسالك أن تمنّ عليَّ بما مننت به على أوليائك.

اللهم إني أعوذ بك من الحرمان والمصيبة في ديني ودنياي.

اللهم أتم لي حجي في عافية وسلامة، وارحمني واغفر لي ولوالدي يا أرحم الراحمين.

دعاء رمي الجمرات:

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً. يقول ذلك مع كل حصاة.

تنبيه هام: يقطع الحاج التلبية مع أول حصاة إلى آخر مناسك الحج ندباً.

دعاء رمي جمرة العقبة (الكبرى) في يوم النحر لا غير:

اللهم ازجر عني الشيطان. اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، واتباعًا لسنة نبينك محمد ﷺ. اللهم اجعله حجًا مبرورًا، وعملاً متقبلاً، وذنبًا مغفورًا.

الدعاء بعد رمي الجمرة الأولى (الصغرى):

اللهم إني عبدك، وابن عبديك، طالب منك، ضارعٌ إليك، فاعطني بفضلك إقالة عثرتي، وغفران خطيئتي، وستر عورتي، والكفاية لكل ما

أهمني.

منك طلبت، وإليك قصدت، فلا تخيبني إنك أنت إلهي لا إله لي غيرك. بيدك ناصيتي، وإليك رَجعتي، فاحسن مثواي في آخرتي ودنياي، وآمن يوم ألقاك روعتي، وأعذني من عذابك، وأنلني ما أنت أهله من ثوابك، واغفر لي ولوالديّ ومن ولدا، إنك لطيف كريم رؤوف رحيم.

الدعاء بعد رمي الجمرة الثانية (الوسطى):

اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العِصَم،

واغفر لي الذنوب التي تورث الندم،

واغفر لي الذنوب التي تغير النعم،

واغفر لي الذنوب التي تحبس القِسم،

واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء،

واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء،

واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء،

واغفر لي الذنوب التي تدخل في الهوى.

اللهم وفقني لما تحب وترضى، واعصمني من الزلل والخطا، إنك أنت الواحد العلي الأعلى. وصلى الله على محمد وآله وسلّم، واغفر لي ولوالديّ ومن ولدا، والمؤمنين والمؤمنات إنك على كل شيء قدير.

تنبيه هام:

لا يقف الحاج للدعاء بعد رمي جمرة العقبة (الكبرى) ندباً.

دعاء الطريق بعد رمي جمرة العقبة (الكبرى) :

اللهم تولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وعافني فيمن عافيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، تباركت ربنا وتعاليت، لا يذلّ من واليت، ولا يعزّ من عاديت.

سبحانك لا إله إلا أنت، عزّ من نصرت، وذلّ من خذلت، وأصاب من وفقت، وحار عن رشده من رفضت، واهتدى من هديت، وسلم من الآفات من صحبت ورعيت، أسالك أن ترعاني وتصحبني في سفري ومقامي، وفي كل أسبابي، يا إله الأولين، ويا إله الآخرين.

ربنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب،

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واغفر لنا إنك على كل شيء قدير.

الدعاء في منى :

ينبغي الإكثار من ذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن في هذه الأيام الفاضلة والأماكن المقدسة، كما قال جل جلاله :

﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾،

وقال عز وجل : ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات﴾.

ويفتتح الدعاء ويختمه بالثناء على الله سبحانه، والصلاة على محمد وآل محمد ﷺ، كما هو مستحب في الدعاء.

دعاء طواف الإفاضة:

يدعو الحاج بأدعية الطواف السابقة، أو يتخير لنفسه بما شاء من الدعاء.

دعاء طواف الوداع:

اللهم البيت بيتك، والعبد عبدك وابن عبدك وابن أمَتك، حملتني على ما سخَّرت لي من خلقك حتى سيرتني في بلادك، وبلغتني بنعمتك، وأعنتني على قضاء مناسكك، فإن كنتَ رضيتَ عني فازدد عني رضًا، وإلا فمن الآن قبل أن تنأ عن بيتك داري هذا أوان انصرافي إن أذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك، ولا راغب عنك ولا عن بيتك.

اللهم فاصحبني العافية في بدني، والعصمة في ديني، وأحسن منقلبي، وارزقني طاعتك ما أبقيتني، واجمع لي خيري الآخرة والدنيا إنك على كل شيء قدير.

اللهم البيت بيتك، والحرم حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائذ بك من النار.

اللهم اجعله سعيًا مشكورًا، وحجًا مبرورًا، وذنبًا مغفورًا، وعملا متقبلاً.

اللهم لك الحمد على ما مننت به علينا من أداء فرضك العظيم،

ولك الحمد على حسن الصحابة والبلاغ الجميل.

اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك الحرام الذي جعلته قبلة لأهل الإسلام، وفرضت حجه على جميع الأنام.

اللهم إنا نعوذ بك من كآبة السفر، وسوء المنقلب، وفاحش المنظر في أهلنا وأولادنا ومالنا ومن اتصل بنا من ذوي أرحامنا وأهل عنايتنا.

اللهم اصحبنا في سفرنا، وكن لنا وليًا وحافظًا.

اللهم لا تشمت بنا الأعداء، ولا تسوء فينا الأصدقاء، ولا تكلنا إلى أنفسنا.

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إمامًا.

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غرامًا، إنها ساءت مستقرًا ومقامًا.

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد،

كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ولا تردَّنا خائبين، بمنِّك وفضلك يا أرحم الراحمين.

وسبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين،

وحسبنا الله وكفى ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

دعاء دخول الحرم المدني:

اللهم هذا حرم رسولك فاجعله لي وقاية من النار وأماناً من العذاب وسوء الحساب.

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ .

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد،

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم داحي المدحوات، وداعم المسموكات، وجابل القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، دافع جيشات الأباطيل، والدامغ صولات الأضاليل، كما حمِّل فاضطلع، قائماً بامرك، مستوفزاً في مرضاتك، غير ناكل عن قُدُم، ولا واهٍ في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أورى قبس

القابس، وأضاء الطريق للخابط، وهديت به القلوب بعد خواضات الفتن، وأقام موضحات الأعلام، ونيرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق، ورسولك إلى الخلق.

اللهم افسح له مفسحاً في ظلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك.

اللهم أعلِ على بناء البانين بناءه، وأكرم لديك منزله، وأتمم له نوره، واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخُطة فصل.

اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش، وقرار النعمة، ومنى الشهوات، وأهواء اللّذات، ورخاء الدعة، ومنتهى الطمانينة، وتحف الكرامة.

عظم الله لنا المبدأ والمتخم، واجعل قدومنا عليه خير مقدم.

واجعل اللهمَّ تلك الصلوات - كلها وأضعافها، وأبلغ منها وأشرف، وأزكى وأنمى وأطيب، وأكثر وأوفر، وأجل وأبجل، وأفضل وأجمل وأكمل، عدد ما أحصى كتابك، وزنة عرشك، ورضاء نفسك في كل نَفَس ولمحة ولحظة، وطرفة من كل طارف، وعدد ما وسعه علمك، وعدد كل شيءٍ غير ذلك، وزنة كل شيءٍ، وملئ كل شيءٍ، - على محمد وعلى آل محمد، يا أرحم الراحمين.

واجعلها اللهمَّ وسيلة لي، ومانحة، ونافعة، ومعينة في ديني ودنياي، وعند موتي، وفي قبري، وحشري، وآخرتي، وسبباً لقبول دعائي في كل حين، وجميع إخواني، وأستقيلك اللهمَّ عثراتي، وأستطرحك ربِّ

خطيئاتي، وأستعطفك زلاتي، وأستنقذك فرطاتي، وأستطولك هفواتي، وأستسمحك تقصيري؛

وأسالك - مسالة من رق عظمه من خوفك، وجل خوفه من عظمتك، واستوجب الإجابة لوعدك، ولم يُنزل مسالته بغيرك، - أن ترزقني وإخواني المؤمنين أماناً ينشر علينا ظله، لا نلقى معه سوءاً حتى ندخل جنّتك، ونتفيا بفيئك، وتمنحنا لطفاً نفوز به وننجد حتى نقف بجوارك، وخلاصاً من كل حق حتى لا نسال عن شيء بين يديك، وعافية وعفواً وكرامة نفوز معها بكل خير في الدارين من عندك؛

ونسالك رزقاً طيباً، وعلماً نافعاً، وعملاً جارياً متقبلاً، وذرية طيبة، وحياةً طيبةً، وعيشةً طيبةً، وخاتمةً طيبةً، وآخرةً طيبةً، يا أكرم الأكرمين، وصلى الله وسلم على محمد وآله.

دعاء زيارة قبر النبيء ﷺ:

السلام عليك يا رسول الله.

السلام عليك يا نبيء الله ، السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا حبيب الله.

السلام عليك يا خيرة الله ، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا عاقب. السلام عليك يا بشير، السلام عليك يا نذير،

السلام عليك يا طاهر ، السلام عليك يا سيد المرسلين.

السلام عليك يا خاتم النبيين ،

السلام عليك يا قائد الخير ، السلام عليك يا قامع الشر .

السلام عليك يا نبيء الرحمن ، السلام عليك يا سيد الأمة ،

السلام عليك يا قايد الغر المحجلين.

السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين ،

السلام عليك وعلى أصحابك الطيبين، وأزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين.

السلام عليك يا طه ، السلام عليك يا طس، السلام عليك ياسين.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أشهد أنك قد بلغت الرسالة من ربك، ونصحت لأمتك وجاهدت في سبل الله ، وعبدت ربك حتى أتاك اليقين، أديت الذي عليك، فجزاك الله أفضل ما جازى نبيناً عن أمته .

اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك وصفيِّك وأمينك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد أفضل وأحسن وأجمل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك وأهل الكرامة .

اللهم أعطه الدرجة الوسيلة من الجنة ، وابعثه مقام محموداً يغبطه به الأولون والآخرون من خلقك.

اللهم إني أتوجه إليك بنبيِّك محمد نبيَّ الرحمة، وسراج الظلمة ﷺ .

يا محمد عليك السلام:

إني أتوجه بك إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي ويتقبل لي عملي.

اللهم وأنا هذا بين يديك، مستجير بك في فكاك رقبتي من النار.

أشهد أنك يا رسول الله أتيت بالحق وقلت الصدق.

والحمد الله الذي وفقني للإيمان بك، والتصديق بنبوءتك، ومَنَّ عليَّ بطاعتك، واتباع سبيلك، وجعلني من أمتك المجيبين لدعوتك، وهداني إلى معرفتك، ومعرفة الأئمة من ذريتك.

أتقرب إلى الله بما يرضيك، وأبرأ إليه مما يسخطك، موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك.

جئتك يا رسول الله زائراً قاصداً، وقصدتك راغباً متوسلاً بك إلى الله تعالى،

وأنت صاحب الوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة، والدعوة المسموعة، فاشفع إلى الله تعالى في المغفرة والرحمة والتوفيق والعصمة،

فقد غمرتني الذنوب وشملتني العيوب، وأثقل الظهر، وتضاعف الوزر، وقد أخبرتنا - وخبرك الصدق- أن الله يقول وقوله الحق: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤)﴾ [النساء].

وقد جئتك يا رسول الله مستغفراً من ذنوبي، تائباً من خطاياي وسيئاتي،

وإني أتوجه بك إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي، فاشفع لي يا شفيع الأمة، وأجرني يا نبيَّ الرحمة صلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين.

اللهم إليك ألجأت أمري، وإلى قبر نبينك ورسولك أسندت ظهري، وإلى القبلة التي ارتضيتها لمحمدٍ ﷺ استقبلت بوجهي.

اللهم لا أملك لنفسي خير ما أرجو، ولا أدفع عنها شرما أحذر، والأمور كلها بيدك.

فأسألك بحق محمد وآل محمد وعترته، وقبره الطيب المبارك وحرمته، وبحقك فلا حق أعظم عليك منك ومن رسولك ﷺ : أن تغفر لي ما سلف من جرمي، واعصمني عن المعاصي في مستقبل عمري، وثبِّت على الإيمان قلبي، وأوسع عليَّ رزقي، واحفظني في أهلي ومالي وولدي، واكلأني عن الأعداء، وأحسن لي العافية في الآخرة والأولى.

اللهم ما كان لي من حاجة سارعت في طلبها إليك أو لم أسارع، سألتكها أو لم أسألكها، نطقت أو لم أنطق بها، حفظتها أو نسيتها، تصلحني في دنياي، أو تقربني إليك في آخرتي، فإني أتشفع إليك بنبينك، وأقدمه بين يدي دعائي لقضائها، قليلها وكثيرها، صغيرها وكبيرها، وحقيرها وخطيرها، بمنِّك وفضلك إنك سميع الدعاء.

دعاء زيارة أهل البيت والعباس ﷺ بالبقيع:

السلام عليكِ يا فاطمة البتول الزهراء، السلام عليكِ يا بنت محمد المصطفى، السلام عليكِ يا خامسة أهل الكساء، السلام عليكِ وعلى أمك

خديجة الكبرى.

السلام عليكَ يا عم رسول الله، السلام عليكَ يا عباس بن عبد المطلب.

السلام عليكَ يا سبط رسول الله وريحانته، السلام عليك يا ابن رسول الله،

السلام عليك يا إمام المسلمين بالنص المعلوم، السلام عليك أيها الشهيد المسموم.

السلام عليك يا إمام العابدين، السلام عليك يا زين الراكعين،

السلام عليك يا علي بن الحسين، السلام عليك يا ابن الأئمة الهادين.

السلام عليك يا باقر علم الأنبياء، السلام عليك يا من بلغه جابر سلام المصطفى.

السلام عليك يا جعفر بن محمد الصادق.

السلام عليكم أيها القوام بامر الله. السلام عليكم أئمة الهدى.

السلام عليكم أهل التقوى، السلام عليكم أيها الحُجج على أهل الدنيا.

السلام عليكم أهل الصفوة. السلام عليكم أهل النجوى.

أشهد أنكم قد نصحتم وصبرتم وجاهدتم في ذات الله، وكُذِّبتم وأُسيء إليكم، فعفوتم ناصحين صابرين، غير ناكثين ولا مرتدين حتى أتاكم اليقين، فعليكم أفضل الصلوات والترحيم، من الرب الواحد الكريم.

اللهم إن هؤلاء أئمة الهدى، المجاهدون في سبيلك، الباذلون أنفسهم في مرضاتك، المجتهدون في طاعتك، قد صاروا إليك، وقد أتينا زائرين لهم، وهذا مقام من أسرف وأخطأ، واستكان وأقر بما جنى، يرجو بمقامة الخلاص، وأن يستنقذه الله بهم فاجعلهم لنا شفعاء، وقد وفدنا إليهم، إذ رغب مخالفوهم عنهم من أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوًا واستكبروا عنها.

يا مَنْ هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو، ومحيط بكل شيء لا يغفل، لك المنّ لما وفقتني من محبتهم، وعرفتني من فضلهم، وأدخلتني من جملة شيعتهم إذ ضلّ عنهم عبادك، وجهلوا حقهم ومالوا إلى سواهم.

فلك الحمد يا مستحق الحمد، فاغفر لي ولا تحرمني ما رجوته من بركة مودتهم والدخول في جملتهم، والكون معهم من حزب جدهم ﷺ وعليهم أجمعين.

دعاء زيارة إبراهيم بن رسول الله وبناته ﷺ، وفاطمة بنت أسد، وعثمان بن مظعون، وعبد الله بن مسعود:

السلام عليك يا إبراهيم، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكن يا بنات رسول الله، السلام عليكن أيتها الطاهرات الزاكيات المطهرات.

السلام عليك يا عثمان بن مظعون أخو رسول الله من الرضاعة، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا عبد الله بن مسعود راوي حديث رسول الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكِ يا فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب، السلام عليكِ يا من ألحدك رسول الله وقال فيك: أنت أمي بعد أمي، السلام عليكِ أيتها الطاهرة الزكية.

السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين.

أنتم سلفنا ونحن بالأثر، رحم الله المتقدمين منكم والمتأخرين.

ونسأل الله لنا ولكم العافية والمعافاة، وإنا بكم لاحقون وإلى الله راغبون ومنقلبون وراجعون. اللهم ارضَ عنهم وأكرم نزلهم، واغفر لنا ولهم يا أرحم الراحمين.

دعاء زيارة سيد الشهداء حمزة عليه السلام:

السلام عليك يا عم رسول الله، السلام عليك يا خير الشهداء،

السلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله،

السلام عليك يا من بذل نفسه في طاعة الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

أشهد أنك قد جاهدت في الله وصبرت في طاعة الله وطاعة رسوله، وجاهدت في الله وبذلت نفسك، ونصحت في الله وكنت فيما عنده راغباً وإلى الجهاد مواتياً.

فإني أتقرب إلى الله بزيارتك، ومتقرباً إلى رسوله بتعاهدك، ووصولي إليك، أبتغي بزيارتك خلاص نفسي من لوازم حقك، ومستشفعاً بك إلى ربي أن يهب لي ذنوباً اقترفتها، وخطايا اجترحتها، وسيئاتٍ اكتسبتها، ومتقرباً إلى رسول الله ﷺ بزيارتك فلم أجد أحد أفزع إليه في الشفاعة خيراً منكم أهل البيت.

قد جئت إليك محزوناً، وأتيتك مكروباً مغموراً، وأنت ممن أمرني الله سبحانه بمحبته وصِلته، ودلّني على فضله وهداني لزيارته.

اللهم فصلِّ على محمد وآله وسلم، وأجرني من عذابك.

اللهم إني تعرضت لرحمتك بزيارة سيد الشهداء، وإمام الأولياء، لتجيرني

من نقمتك وسخطك، ولا تؤاخذني بسوء عملي.

يا كاشف الكربات، يا ولي الحسنات، لا تخيب رجائي ولا أملي، وأنت يا إلهي وسيلتي وملاذي. يا خير الغافرين، ويا أسمح الغرماء، ويا ملاذ المكروبين.

وبحق نبينك وأهل بيته وقرابته، وبحق توحيدك وعدلك، وجلالك وعظمتك، أن تُثبت قلبي وتهب لي ذنوبي، وتغفر زلتي، وترحم عبرتي، وتقض حاجتي يا أرحم الراحمين ﷺ.

دعاء زيارة مصعب بن عمير، وعبد الله بن جحش، ومن بجوارهما:

السلام عليك يا مصعب بن عمير. السلام عليك يا عبد الله بن جحش.

السلام عليكم يا أوفياءُ يا نجباءُ، السلام عليكم يا أنصار دين الله.

لقد جاهدتم وبذلتم أنفسكم في سبيل الله فرضي الله عنكم.

اللهم ارضَ عنهم، وأكرم نزلهم، وارفع درجتهم في الجنة.

أنتم لنا سبق ونحن بالأثر، يرحم الله المستقدمين منكم والمستاجرين.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد،

واغفر لنا ولهم، وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

دعاء زيارة عامة لشهداء أحد:

السلام عليكم أيها الشهداءُ، السلام عليكم يا أوفياءُ، السلام عليكم يا نجباءُ، السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنون والمسلمين، أنتم لنا فرط ونحن بالأثر، يرحم الله المستقدمين منكم والمستاجرين، وإنا إلى الله راغبون، وإلى الله صائرون، وأنتم شهداء أوفياء، وبررة أتقياء، بذلتم أنفسكم تحت راية رسول الله ﷺ، إعزازاً للدِّين، وإعلاءً لكلمة رب العالمين، وقد أديتم الذي عليكم، وصبرتم وصابرتم:

فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء، وضاعف الله لكم الأجر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم ارضَ عنهم، وأكرم نزلهم، وارفع درجاتهم في الجنة بجوار محمد ﷺ.

دعاء مزارات المدينة:

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله المتقين.

اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن علم لا ينفع، ومن عين لا تدمع، ومن نفس لا تشبع، ومن صلاة لا تقبل، ومن دعاء لا يسمع.

اللهم إنا نسالك رحمة من عندك تهدي بها قلوبنا، وتجمع بها شملنا، وتشرح بها صدورنا، وتزيد بها في أرزاقنا، وتصلح بها ديننا، وتحفظ بها أماناتنا، وتبيض بها وجوهنا، وتزكي بها أعمالنا، وتلهمنا بها مراشدنا، وتعصمنا بها من كل سوء، وتعافينا بها من كل بلاء إنك سميع الدعاء.

اللهم إنا نسالك توفيق أهل الهدى، وصبر أهل العزم، ومناصحة أهل التوبة، وتقوى أهل الورع. اللهم حُل بيننا وبين معاصيك، واجعلنا بطاعتك عاملين.

اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا كرباً إلا أذهبته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اكشف همومنا، وفرّج عنا غمومنا، واكفنا كل عدو لنا، ويسر لنا جميع أمورنا، وأصلح لنا أمور ديننا ودنيانا، واكفنا كل مهمة في الدنيا والآخرة كما كفيت نبينك محمداً ﷺ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

دعاء زيارة مسجد قبا:

اللهم إن هذا مسجد قبا الذي قلت فيه: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ

يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (١٠٨) ﴾ [التوبة].

اللهم فكما رغبتنا في الوصول إليه والتوفيق فامنن علينا بإجابة الدعاء عنده بمنك ورحمتك يا كريم، فإنا عظمنا ما عظمت، وشرفنا ما شرفت، ورغبنا فيما فيه رغبت.

أي عزيز ارحم ذلنا ، أي غني ارحم فقرنا، أي قوي ارحم ضعفنا، بمن يستغيث العبد إلا بمولاه، وإلى من يطلب العبد إلا إلى مولاه، ومن يرجو العبد غير سيده، وإلى من يتضرع إلا إلى ربه وخالقه وملكه ورازقه.

اللهم إني أسألك سؤال من لا يجد لعثرته مُقيلاً، ولا لضُرِّه كاشفاً، ولا لكربه مفرجاً، ولا لغمِّه مُنَفِّساً، ولا لفاقته ساداً، ولا لضعفه مقوياً غيرك يا أرحم الرحمن.

اللهم اجعلنا ممن رضيت عمله، وبلغته أمله، وأعطيته سؤله الكثير من فضلك الواسع، وأطلت عمرة في طاعتك، ورزقته رزقاً كريماً، ونسألك يا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا نعيماً لا ينفد، وفرحة لا ترد، ومرافقة محمد وآل محمد، وإبراهيم وآل إبراهيم في أعلى الفردوس يا كريم.

اللهم طهِّر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وتجارتنا من الغش، وأعيننا من الخيانة، وألسنتنا من الكذب، وأسماعنا من كل ما لا يرضيك، وتقبل منَّا، وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واغفر لنا إنك على كل شيء قدير.

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ولا تردَّنا

خائبين، بمنّك وفضلك يا أرحم الراحمين.

دعاء وداع رسول الله ﷺ :

السلام عليك يا رسول الله، سلام مودع، لا قالٍ ولا مالٍ ولا سائم للمقام عندك، ولا مستبدل بك سواك، بل على ولاية لك مني، ومحبة صادقة لك من قلبي، وإيماناً بك، وتصديقاً لك فيما أخبرت به عن ربك، وعن علم حقيقي بنبوءتك ورسالتك، ومعرفة يقينية أنك قد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، واجتهدت في النصيحة، ونصحت الأمة.

فجزاك الله عنا أفضل الجزاء، وألحقنا بك من الصالحين، وكافاك عنا أفضل ما كافا نبيناً عن أمته، ورسولاً عمن أرسل إليه.

وأسأل الله تعالى أن لا يجعله آخر العهد بزيارتك يا رسول الله، ومن حضور مشاهدك ومواقفك، والتوسل إلى الله تعالى بك، وبعترتك الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وأسأل الله خير مسؤول، وأكرم مأمول، أن يتقبل مزارنا، ويتولى أعمالنا، ويغفر ذنوبنا، ويدخلنا يوم القيامة في شفاعتك، ويحشرنا في زمرتك، ويُوردَنَا حوضك، ويسقينا بكاسك، ويجعل مأوانا إلى جنتك، ولا يردّنا خائبينَ، ولا مقبوحين.

وأن يقبلنا مفلحين مُنْجِحِينَ قد استجاب دعاءنا، وغَفَرَ ذنوبنا، وزكّى أعمالنا، وقَبِلَ مزارنا، وشَكَرَ سعينا، وردَّنا بأفضل ما ينقلب به وافد، وخير ما يرجع به زائر، وأكرم ما يؤب به راجع، وأكثر ما ينصرف به داع، إنك قريب مجيب سميع الدعاء، لطيف لما تشاء.

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت، وزنة ما خلقت، وملء ما خلقت، وملء ما علمت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مثل ذلك وأضعاف ذلك.

وسبحان ربك ربِّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وحسبنا الله وكفى ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

<u>دعاء وداع أهل البيت بالبقيع:</u>

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة،

السلام عليكم عِترة رسول الله ﷺ وعلى إخوانكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصلواته على أرواحكم الطاهرة المطهرة.

اللهم لا تجعله آخر العهد مني بزيارتهم، وارزقنيها أبداً ما أبقيتني، فإذا أمتني وتوفيتني فاحشرني معهم في زمرتهم، وأظلني براية جدهم، صلوات الله عليه وعليهم وعلى إخوانهم حيث كانوا في مشارق الأرض ومغاربها، وأستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام؛

وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

<u>تمّ بحمد الله وتوفيقه</u>



اللهم داحي المدحوات، وداعم المسموكات، وجابل القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما انغلق، ، والمعلن الحق بالحق، دافع جيشات الأباطيل، والدامغ صولات الأضاليل، كما حمِّل فاضطلع، قائماً بأمرك، مستوفزاً في مرضاتك، غير ناكل عن قُدُم، ولا واهٍ في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أورى قبس القابس، وأضاء الطريق للخابط، وهديت به القلوب بعد خواضات الفتن، وأقام موضحات الأعلام، ونيرات الأحكام،

فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق، ورسولك إلى الخلق.

اللهم افسح له مفسحاً في ظلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك.

اللهم أعل على بناء البانين بناءه، وأكرم لديك منزله، وأتمم له نوره، واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة،مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخُطة فصل.

اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش، وقرار النعمة، ومنى الشهوات، وأهواء اللّذات، ورخاء الدعة، ومنتهى الطمأنينة، وتحف الكرامة.